

الإستفاده من بعض إيقاعات موسيقي الجاز فى إبتكار مصاحبات هارمونية على نموذج لحنى

أ.د.غ / هويدا خليل أحمد^(*)

أ.م.د / أحمد محمد أنور^(**)

مشيره محمد أحمد محمد إمبابى^(***)

مقدمه:-

تُعتبر الموسيقى من الفنون الهامه المرتبطه بالإنسان منذ قديم الأذل، بدأ بالإنسان البدائى الذى كان يحاول تقليد الأصوات من حوله، ثم بدأ فى إبتكار الآلات الموسيقيه وتطويرها وتطوير العزف عليها إلى الشكل الذي وصل عليه الآن، فأصبحت الموسيقى جزء مرتبط بحياة الإنسان اليوميه، فالموسيقى أيضاً تُعبر عن الثقافات والشعور والوجدان^(١). وقد عاشت الموسيقى الأوروبيه فى العصور المختلفه حاله من التغيير المستمر والنمو المطرد نتيجة للأبحاث النظرية، ونتيجة للمحاولات المستمره من جانب بعض الموسيقيين الرائدین لإكتشاف إمكانيات جديده فى مجال التعبير الموسيقي والخلق الفنى من جهه أخرى^(٢). ففى أمريكا الشماليه مع بداية القرن العشرين ظهر أسلوب جديد من الموسيقى وهو ما يعرف بموسيقى الجاز Jazz، وهو أسلوب متعدد الجوانب ظهر فى الأوساط المتواضعه للزنج فى نيو أورليانز، وأنتشر بسرعه فى جميع أنحاء العالم وذلك بفضل هارمونيته وإرتجالاته المتنوعه ذات الأصول المبتكره وإيقاعاته المختلفه التى تميزه عن غيره من الأنواع الأخرى من الموسيقى^(٣). كما تعود الأصول الهارمونية التقليديه على تجميع شكل التآلفات الثلاثيه إلى القرن الثانى عشر والثالث عشر، حيث كانت تلك التجميعات الهارمونية مبنية على مسافات تامه التوافق مثل الأوكتاف والرابعه التامه والخامسه التامه كما أن الإيقاع عنصر أساسى فى أسلوب موسيقى الجاز^(٤).

^(*) استاذ دكتور متفرغ بقسم العلوم الموسيقيه التربويه ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقاً، كلية التربيه الموسيقيه جامعة حلوان

^(**) أستاذ مساعد متفرغ بقسم العلوم الموسيقيه التربويه، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان.

^(***) باحثة ماجستير بقسم العلوم الموسيقيه التربويه.

^(١) عزيز الشوان:- الموسيقى تعبير نظمى ومنطق، الهيئه العامه المصريه للكتاب ١٩٨٦م، ص ٦.

^(٢) عواطف عبد الكريم وآخرون:- محيد الفنون، دار المعارف بمصر، القاهره ١٩٧١، ص ٣٢١.

^(٣) أحمد محمد أنور:- أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء فى التعبير الحركي، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ١٩٩٩، ص ٣٠٢.

^(٤) Cooper, Paul (1981): Perspective in Music Theory, Harper and Raw N.Y, Faber L.T.D, London, P66.

وموسيقي الجاز كعلم فنى يرتكز على عدة عناصر أساسيه أولها الإيقاع والزمن، فهى مليئه بالحركه والتنوع فى النبضات، وثانيها هو البعد الذي يفصل بين درجات الأصوات التى يتكون منها الخط اللحنى صعوداً وهبوطاً، أما العنصر الثالث فهو الهارمونى الذي يعتبر الجذور التى يعتمد عليها الخط اللحنى، كما أنه يلعب دور أساسى فى إعطاء التعبير الموسيقي الكلى^(٢).

وللإيقاع فى موسيقي الجاز دور كبير وفعال فى المؤلفات الموسيقيه، ويعتبر الزمن أهم عناصر الجاز الجوهرية لما يتميز به من تأخير نبر وطبيعته مختلفه عن الإيقاع فى أنواع الموسيقي الأخرى، حيث أنه هو الشق الزمنى فى الموسيقي، حيث تنقسم الأزمنه تقسيم يختلف من حيث الطول والقصر فتصنع الألحان الطابع المميز لها، فكان للإيقاع سمه مميزه فى أسلوب موسيقي الجاز وللاإرتجال أيضاً أهميه لاتقل عن الإيقاع فى تكوين أسلوب موسيقي الجاز، فالإرتجال هو سمه مميز أيضاً عليه أسلوب موسيقي الجاز^(٣).

والإرتجال عنصر قائم عليه الجاز، حيث ظهرت أهمية الإرتجال فى القرن العشرين من خلال بعض المحاولات المعاصره والطرق التعليميه التى تُشرك العازف فى إرتجال فقرات المؤلفه الموسيقيه لملى بعض الفراغات التى يشير إليها المؤلف، فامتلاً؛ بداية الجملة الموسيقيه للمؤلف ثم ترك بقية الجملة للعازف لإرتجالها، فهذه الطريقه هى طريقه تربويه لتعليم الموسيقي والذي إعتبره التربويين ماده أساسيه تساعد فى تعليم أساسيات الموسيقي^(٤).

والإرتجال أيضاً هو قدره فطريه وإستعداد طبيعي للطالب بجانب المعرفه والخبرات التى يوفرها له المُعلم مع إمامه بأساسيات الموسيقي من حيث الإيقاع واللحن والهارمونى والمصاحبه^(٥).

وهناك أشكال وأنواع عديده للمصاحبه تختلف بإختلاف الإسلوب الموسيقي وإختلاف المصاحبات تعود لإختلاف الموسيقي المقدمه ليكونوا على نمط موسيقي متناغم، والمصاحبه كما جائت فى قاموس المورد يكمن معناها فى المرافقه والمساييره، وهى عباره عن دور ثانوى أو دور مُصاحب فى العزف أو الغناء وهو يكمل الصوت الأساسى ويقويه، ومعنى المصاحبه هى الشئ

(٢) مروه حسن سيد محمد:- فاعلية إستخدام بعض أساليب الجاز المختلفه فى تنمية الإرتجال التعليمي الموسيقي، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ٢٠١٣، ص ١.

(٣) عزيز الشوان:- الموسيقي تعبير فنى ومنطق، الهيئه العامه المصريه للكتاب ١٩٨٦، ص ٦.

(٤) ماجد تادرس يعقوب تادرس:- إستخدام بعض من تراث الموسيقي العربيه فى تنمية الإرتجال التعليمي لدى طالب كلية التربيه الموسيقيه، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ١٩٩٦، ص ٣١، ٣٠.

(٥) هويدا خليل أحمد:- الموسيقي التصويريه فى أفلام الكارتون كوسيله مساعده فى الإرتجال التعليمي، بحث منشور بمجلة علو وفنون الموسيقي، المجلد الثانى، العدد الأول، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ١٩٩٩، ص ٣.

الملازم، وتعتبر المصاحبه الهارمونية هي نوع من أنواع المصاحبه تتألف هارمونياتها من أسس وقواعد محدده وفق المناهج المقننه^(١).

وفي مجال التعليم الموسيقي الجامعي المنوط بإعداد الطالب المعلم ليكون آداة فاعله داخل الموقف التعليمي، بدأ الإهتمام بموسيقى الجاز وتطعيم بعض المواد الدراسيه المختلفه بهذا الفن وفي مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي خاصة، حيث أن للإرتجال الموسيقي التعليمي أهميه كبيره ويعتبر عنصراً أساسياً في مصاحبه وتنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي التي تعتمد على الإبتكار الحر في بناء تمريناتها وأيضاً في مجال التأليف الموسيقي وتعليم العزف على آلة البيانو ليكتسب الطالب القدره على وضع إرتجال أو مصاحبه هارمونية بسيطه لأغنيه أو لحن مشهور، وقد أهتمت الباحثة في هذا البحث بالإستفاده من بعض إيقاعات موسيقى الجاز في إبتكار مصاحبات هارمونية على نموذج لحنى وقد إختارت لحن أغنيه Autumn Leaves لمساعدة الطالب على إبتكار مصاحبات هارمونية من خلال هذا النموذج.

مشكلة البحث:-

لاحظت الباحثة من خلال دراستها لمادة الإرتجال الموسيقي التعليمي وجود صعوبه لدى بعض الطلاب في إبتكار المصاحبات الهارمونية بإستخدام إسلوب إيقاعات موسيقى الجاز والتنوع عليها، لذا قامت الباحثة بوضع بعض المصاحبات الهارمونية المتنوعه المبتكره بإستخدام إسلوب إيقاعات موسيقى الجاز على عينة البحث وهي أغنيه (Autumn Leaves)* كنموذج يسترشد به طلاب الكليات النوعيه ويسهل تطبيقه على أغاني أخرى، وقد تم إختيار هذه الأغنيه نظراً لشهرتها وتداولها بين الطلاب.

أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقى الجاز كنموذج يسترشد به الطلاب.
- 2- التعرف على بعض الإيقاعات المستخدمه في موسيقى الجاز.

أهمية البحث:-

ترجع أهمية هذا البحث إلى:-

(١) منير البعلبكي: المورد (قاموس إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٤م، ص ٢٣.

* أغنيه Autumn Leaves "أوراق الخريف" تعتبر أغنيه أوراق الخريف مقتبسه من أغنيه فرنسيه "Les Feuilles Mortes" (الأوراق الميتة) وهي من تأليف جوزيف كوزما في عام ١٩٤٥م.

- التوصل إلى إعداد خريجين على مستوى متميز من ثقافته الموسيقيه ويكون لديهم القدره على توظيف ما درسوه فى العصور الموسيقيه المختلفه للإرتقاء بالموسيقى.

أسئلة البحث:-

- ١- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟
- ٢- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، يُعد المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ومناهج البحث العلمي بوجه عام وتساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح^(١).

عينة البحث:-

يستهدف هذا البحث أغنية Autumn Leaves "أوراق الخريف" ، وإختارتها الباحثة نظراً لشهرتها وتداولها بين الطلاب.

حدود البحث:-

حدود مكانيه: كلية التربيه النوعيه.
حدود بشريه:- طلاب الفرقة الرابعه فى مادة الإرتجال الموسيقي.

أدوات البحث:-

- النماذج المبتكره للمصاحبات الهارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز على أغنيه Autumn Leaves.

- بعض الإيقاعات الخاصه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز.

- إستمراره إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء فى مدى إمكانية إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى لطالب الفرقة الرابعه فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي.

(١) ديوبولد فان دالين : مناهج البحث فى التربيه وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصريه ، القاهره ١٩٧٩ م، ص ٣٠١.

- إستمارة إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء فى مدى ملائمة هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى.

- كمبيوتر

مصطلحات البحث:-

١- المصاحبه "Accompaniment":-

المصاحبة كما وردت فى قاموس المورد هى تعنى مرافقة ومسايره، وهى أيضاً عبارة عن الدور المصاحب أى أنها دور ثانوى فى العزف أو الغناء حيث يودى الى تقويه لئلا اله الرئيسييه أو الصوت الرئيسي أو أنها مكمله له^(١).

٢- الإرتجال الموسيقي التعليمي "Music Educational Improvisation":-

إبتكر دالكروز هذه الطريقه فى التدريس لتساعد الطلاب على تدريس الموسيقي وهى مكمله لطريقته المعروفه فى الإيقاع الحركى وذلك ليتمكن فيها المدرس من مصاحبة دروس الإيقاع الحركى بالبيانو ليجعل المدرس قادر على إبتكار العزف بطريقه صحيحه ومتنوعه ومشوقه وجعل الإرتجال هدف تعليمي لذلك أطلق عليه الإرتجال الموسيقي التعليمي^(١).

٣- إيقاعات موسيقي الجاز:-

ليس هناك فروق كبيره بين إيقاعات موسيقي الجاز والإيقاعات الأخرى، ولكن الإختلاف هنا فى طريقة تقديم وأداء الإيقاع وأيضاً وتقسيمات الوحده وأماكن الضغط والنبر، وتلك الأساليب تقوم بتغيير شكل الإيقاع وتُعطي للجاز شخصيته المستقله، وتختلف إيقاعات موسيقي الجاز من أسلوب لآخر ولكنها متفقه فى التأكيد على النبرين الثانى والرابع من كل مازوره^(٢).

وينقسم البحث إلى جزئين وهما:-

أولاً: الإطار النظرى، ويشتمل على:

المبحث الأول:- الدراسات سابقه.

(١) منير البلعبكى: المورد (قاموس إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٤م، ص ٢٣.

(٢) داود محمد سمير: برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسيه من خلال الإرتجال الموسيقي التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القايره ٢٠٠٢م، ص ١٠-١١.

(٣) أحمد محمد أنور:- رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القايره ١٩٩٩، ص ٧.

المبحث الثانى:-

- المصاحبه ودورها فى الإرتجال الموسيقى التعليمي.
 - موسيقى الجاز .
 - بعض إيقاعات موسيقى الجاز .
- المبحث الثالث:-النموذج اللحنى الذى يقوم عليه البحث.

المبحث الأول:-

أولاً: الإطار النظرى, ويشتمل على:-

المبحث الأول:

الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع البحث:-

تنقسم إلى محورين، المحور الأول:- دراسات تختص بموسيقى الجاز:-

الدراسه الأولى: أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء فى التعبير الحركي^(١):

هدفت تلك الدراسه إلى أن يتعرف الطلاب على بعض أساليب إيقاعات الجاز ودراستها ويدرس الطلاب أساليب حركيه لبعض إيقاعات الجاز وإثراء الأداء التعبيري فى مادة التعبير الحركى من خلال إيقاعات الجاز، وإشتملت الدراسه على المنهج التجريبي، وقد أسفرت النتائج على إيجابية إستخدام أسلوب موسيقى الجاز فى مادة الإيقاع الحركى وتعليم الطلاب أساليب حركيه خاصه بهذا الأسلوب والتعرف على الإيقاعات المختلفه من إيقاعات الجاز والخروج عن المألوف والتقليديه فى أداء الإيقاعات.

التعليق: إتفقت الدراسه السابقه مع البحث الحالى من خلال إستخدام أسلوب موسيقى الجاز فى تطوير مستوى الطالب ليكون قادر على الخروج عن المألوف ومواكبة كل ما هو جديد والقدره على الإبتكار من خلال إستخدام أسلوب موسيقى الجاز، ولكن وجه الإختلاف أن الدراسه السابقه أرادت تزويد مادة الإيقاع الحركى بنمط جديد فى إستخدام أسلوب إيقاعات موسيقى الجاز للتعبير الحركى بينما كان هدف البحث الحالى هو التنوع بإستخدام أسلوب موسيقى الجاز فى المصاحبات الهارمونييه المبتكره والتعرف على بعض أساليب إيقاعات الجاز .

(١) أحمد محمد أنور:- أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء فى التعبير الحركي رسالة دكتور غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ١٩٩٩م.

الدراسة الثانية: تأثير دراسة الجاز فى تحسين السمات المرتبطة بالإرتجال الموسيقي، تطبيقات على تخطيط منهج دراسي^(١).

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الإرتجال الموسيقي بإستخدام موسيقي الجاز كوسيله له وإضافته إلى المناهج الدراسيه للطلاب، وإشتملت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج لهذا البحث عن إمكانية عمل مناهج مخصصة للجاز لتحسين الإبتكار لدى الطلاب فى الإرتجال الموسيقي التعليمي.

التعليق:- هناك إرتباط مباشر بين الدراسة السابقه والبحث الحالى من خلال نوع الموسيقي المستخدم فى تحسين الإرتجال، وكان وجه الإختلاف هو أن أراد الباحث السابق وضع سمات محدده فى المناهج الدراسيه بدريس موسيقي الجاز بينما البحث الحالى أرادت الباحثة فيه التنوع الإيقاعى والهارموني وخلق أفق واسع للطلاب لتتيح لهم فرصة الإرتجال الحر والتخيل.

الدراسة الثالثه: هارمونيات موسيقي الجاز فى النصف الأول من القرن العشرين^(٢).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مراحل تطور موسيقي الجاز من نشأته وصولاً إلى منتصف القرن العشرين، التعرف على خصائص موسيقي الجاز بصفه عامه والهارمونيات الخاصه به بصفه خاصه، وإشتملت الدراسة على المنهج الوصفي دراسه مسحيه (تحليل محتوى)، وأسفرت نتائج هذا البحث عن تطعيم الإرتجال الموسيقي التعليمي ببعض هارمونيات الجاز بدلاً من الهارمونيات التقليديه المستخدمه فى مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي.

التعليق ترى الباحثة أن هناك علاقه بين الدراسة السابقه والبحث الحالى من خلال عرض لكل منهم عن موسيقي الجاز ورفع قدرة الطالب على الإرتجاليه والإبتكاريه من خلال إستخدام أساليب جديده، بينما كان الإختلاف أن الدراسة السابقه تستخدم بعض هارمونيات الجاز فقط بصفه خاصه بينما يعتمد البحث الحالى على إيقاعات موسيقي الجاز للتنوع عليها بمصاحبات هارمونييه.

(1) Baudo- Joseph Michel: The Effectiveness of Jazz Education on the Enhancement of – Thrustuc Associated With Creativity in Music: Implications for Curriculum Design. D University of New York, 1982, New York.

(2) عيسوي محمود عبد الحكيم - رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، القايره ١٩٨٩م.

الدراسه الرابعه:- تأثير دراسة الجاز فى تحسين السمات المرتبطه بالإبتكار

الموسيقي - تطبيقات على تخطيط منهج دراسي^(١).

هدفت تلك الدراسه إلى إلى التركيز وإلقاء الضوء على موسيقي الجاز من خلال إستخدامها فى المناهج الدراسيه وذلك لتنمية إبتكار الطالب، وإشتملت الدراسه على المنهج الوصفى فى هذه الدراسه، وأسفرت النتائج عن إمكانية وضع مناهج دراسيه تتضمن أسلوب موسيقي الجاز لتحسين الإبتكار الموسيقي لدى الطلاب.

التعليق:- هناك إتفاق كبير بين الدراسه السابقه والبحث الحالى من حيث الموضوع والمطلوب تحقيقه فى الطلاب وهو إستخدام أسلوب موسيقي الجاز فى الإبتكار وإعدادهم للتطوير والإبتكار، بينما كان وجه الإختلاف أن الدراسه السابقه تكمن أهدافها فى الحصول على مناهج بأسلوب موسيقي الجاز بينما البحث الحالى كان هدفه هو إبتكار الطلاب لإيقاعات موسيقي الجاز وتطبيقها على الألحان.

المحور الثانى:- دراسات تختص بالإرتجال الموسيقي والمصاحبه.

الدراسه الخامسه: لطلاب الكليات الموسيقيه برنامج مقترح لتحسين الإرتجال

والمصاحبه من خلال أساليب موسيقيه وإيقاعيه حديثه^(٢).

هدفت تلك الدراسه إلى تعرف الطلاب على كيفية تكوين محصله موسيقيه من خلال تمارين تكنيكيه للتآلفات والهارمونييات العزفيه، وإشتملت الدراسه على المنهج التجريبي ذا المجموعه الواحده، وأسفرت النتائج على تدريب الطلاب للتتابعات الهارمونييه التى تساعد الطالب على سرعة الإرتجال الوهلى الذي يستفيدة من خلال الذاكره الموسيقيه المكتسبه من خلال التمرينات.

التعليق: إتفقت الدراسه السابقه مع البحث الحالى من خلال تحسين مستوى الطالب فى مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي بينما كان الإختلاف إستخدام الدراسه السابقه أساليب وتمارين محدده بإستخدام الموسيقي الحديثه تقوى الذاكره الموسيقيه وتجعل الطلبة يعزفون بطلاقه، بينما كان البحث الحالى هدفه هو التنوع الهارموني على أغنيه Autumn Leaves بأسلوب موسيقي الجاز من خلال بعض إيقاعات موسيقي الجاز التى أرادت الباحثة أن يتعرف عليها الطالب ويتقنها ويميزها.

(1) Pardo -Jaseph Michel:-the Effectiveness if Jazz Education on the Enhancenement of chourus-theater Associsted with Creativity in Music: Implications for Curieoll Unpio Mimged. University of New York. 1982. New York.

(2) نجوان البرنس طه:- مجلة علوم وفنون الموسيقي، مجلد ٣٨، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القايره ٢٠١٨.

الدراسة السادسة:- تنمية الإبتكارية الموسيقية فى مجال الإرتجال التعليمي^(١).

هدفت تلك الدراسة إلى قياس نتيجة دراسة الطالب لنظريات الهارموني فى شكل برنامج تدريبي فى مادة الإرتجال الموسيقي من خلال الإبتكار، التحقق من أن البرنامج التدريبي المقترح والمكون من ١٦ درس يؤدي إلى تنمية الإبتكارية الموسيقية فى مجال الإرتجال الموسيقي التعليمي، وإشتملت الدراسة على المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج هذا البحث عن تتغير مستوى الطالب لأفضل فى الإبتكار الموسيقي وذلك نتيجة الخبرات السابقة التى تعرضوا لها.

التعليق ترى الباحثة أن هناك اتفاق من خلال تنمية الارتجال والإبتكار لدى الطالب بين الدراسة السابقة والبحث الحالى بينما كان الإختلاف هو الطريقة المقدمه للطالب فكانت فى الدراسة السابقة نظريات الهارموني بينما كان هذا البحث مستخدم أغنية Autumn Leaves.

الدراسة السابعة:- الإستفاده من موسيقي امريكا اللاتينية فى إثراء الإرتجال التعليمي^(٢).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص موسيقي أمريكا اللاتينية، دراسة ومعرفة موسيقي أمريكا اللاتينية من حيث اللحن والهارموني والإيقاع، ويتعرف الطالب على كيفية مصاحبة التعبير الحركي عن طريق إرتجال الطلاب لتتويجات موسيقية تحتوى على خصائص موسيقي أمريكا اللاتينية، وإشتملت الدراسة على المنهج التجريبي والوصفي(تحليل محتوى)، حيث أنها قامت بوصف النظريات والوثائق التطبيقية التى تمكنها من الإستفاده من موضوع البحث، وتجريبي لإختيار الباحثة منهج المجموعه الواحده فى أداء تطبيق البرنامج التدريبي، وأسفرت نتائج هذا البحث عن تطبيق البرنامج التدريبي الذي يتكون من سبع دروس لأربع أساليب موسيقية مقسمه إلى ١٤ جلسه الذي ساعد الطلاب على إبتكار تتويجات وجمل موسيقية تحتوى على خصائص موسيقي أمريكا اللاتينية.

التعليق تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى فى اعداد الطالب وتنمية مهاراته ليكون متطلع إلى كل ماهو جديد وذلك ليكون فى صالح الطالب ومادة الإرتجال الموسيقي التعليمي، والإختلاف هنا إستخدام الباحثة السابقه للتتويج بإستخدام موسيقي أمريكا اللاتينية وإستخدام الباحثة الحاليه أغنية Autumn Leaves.

(١) سعاد عبد العزيز:-رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقية، جامعة حلوان، القاهره ١٩٧٩م.

(٢) نجوان البرنس طه: رسالة دكتوراه، غير منشوره ، كلية التربيه الموسيقية، جامعه حلوان، القاهره، ٢٠٠٧م.

الدراسه الثامنه بعنوان:-

Emile Jaques Dalcroze.s Approach to Music Education (1).

هدفت تلك الدراسه إلى شرح خصائص وتعليم الموسيقى عن طريق إيميل دالكروز، إنقسم أسلوب إيميل إلى ثلاث فروع وهي (الإرتجال، الصولفيج، الإيقاع)، وإشتملت الدراسه على المنهج التجريبي، وإعتمد على عدة مراحل مختلفه من عينات البحث في مجال الموسيقى في جنوب أفريقيا، وأسفرت نتائج هذا البحث أن إستخدام الطلاب وسائل دالكروز في تعليم الموسيقى له أثر علمي واضح في سرعة إستيعاب الطلاب وفهم وإدراك للثلاث عناصر الأساسيه في أسلوبه وطريقته.

التعليق ترى الباحثة أن هناك إتفاق بين الدراسه السابقه والبحث الحالي من خلال تنمية قدرة الطالب على الإرتجال التعليمي من خلال طرق عديده للتنميه إستخدمت منها الباحثة أغنيه للتنوع عليها بإستخدام إيقاعات الجاز لزيادة فرصة الطلاب على الإبتكار وإستخدام إيميل جاك دالكروز أساليبه المتنوعه في تنمية الإرتجال.

المبحث الثاني:-

- المصاحبه ودورها في الإرتجال الموسيقي التعليمي.
- موسيقي الجاز.
- بعض إيقاعات موسيقى الجاز.

المصاحبه:-

تُعتبر المُصاحبه من العناصر المهمه التي يقوم بها الإرتجال سواء لقصه موسيقيه حركيه أو مواقف أو نشيد أو لعبه موسيقيه، وهي الترجمة للعناصر الرئيسيه (الإيقاع، اللحن، الهارموني)، حيث عرفها قاموس المود بأنها الدور الثانوى المصاحب في الغناء أو العزف المقوى للصوت الرئيسي أو الآله الرئيسيه أو تكمله لكل منهم⁽¹⁾.

والمصاحبه تضيف ثراء وتقوية للحن الأساسي حيث لها دور مهم وبارز في مساندة الإيقاع الحركي والصولفيج والإرتجال، والمصاحبه ثلاث أنواع وهي⁽²⁾:-

(1) Wilum Hermien Emile Jaques Dalcroze's Approach to Music Education Afrikaans Text M.MUS.University of Pretoria (south Africa) 1992.

(1) منير البعلبكي:- المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٣، ص٢٨.

(2) J.R. Topim, How to Improvise Accompaniment London Oxford University Press, 1973, p.34.

أ- **المصاحبه الهارمونية**:- وهى ليست مجرد تآلفات وحسب إنما هى تعطى للحن أهميه لا تقل عن اللحن الأساسي ويأتى ذلك من دراسته للحن الأساسي لمعرفة تركيبه وبنائه الأساسي، والترابط بين النغمات والتآلفات.

ب- **المصاحبه الكونترابنطيه**:- وهى تكون صوت مقابل صوت.

فالمصاحبات الهارمونية لا تكمن فيها كونها تآلفات يتم عزفها بينما هى تُعطى لحن لا يقل أهميه عن اللحن الأساسي الذي تم وضعها له وهذا يأتى من دراسة اللحن الأساسي دراسته جيده لمعرفة بناؤه والترابط بين النغمات والتآلفات^(٣).

وتُعتبر المصاحبه خلفيه للألحان الموسيقية التى تؤدى، ولتلك الخلفيه دور مهم للحن الموسيقي المعزوف لتقويته، ولا تقتصر المصاحبه على نوع معين من العزف فهى تُصاحب أى لحن سواء آلى أو فردى وغنائى جماعى أو فردى^(٤).

الإبتكار:-

تلك العمليه التى يقوم بها الفرد التى تؤدى إلى إختراع شئ جديد بالنسبه له، بمعنى أن الإبتكار هو إنتاج جديد يقوم على التأليف بين عناصر مواد قديمه وإيجاد علاقات بينها فى شكل إستجابته تتحرر من قيود الماضي ولا تتقيد بالخضوع للواقع ولهذا تظهر معانى جديده فى كيان جديد، ومن هنا نجد أن الإبتكار الموسيقي ما هو إلا إنتاج لعملية الإرتجال فى البدايه ثم يحدث التدريب والتمرين والممارسه^(١).

موسيقى الجاز Jazz:-

موسيقى الجاز هو مصطلح شاع إستخدامه فى غضون أعوام ١٩١٣-١٩١٥م، ليقوم بالتتويه عن نوع جديد من الموسيقى التى ظهرت فى أواخر القرن التاسع عشر فى الولايات المتحده الأمريكيه مع إنقضاء القرن فى ولاية نيو أورليانز بشكل محدد بين الزنوج^(٢).
مُصطلح ينقل الكثير من المعانى مختلفه الروابط أهمها: تقليد موسيقي نشأ فى الأعراف الأدائيه وظهر فى أوائل القرن العشرين على يد الزنوج الأمريكيين، وهو أيضاً عدة أشكال

(٣) نانسي فاروق محمود:- تنمية إبتكار الألحان المصاحبه للقصة الموسيقية بإستخدام موسيقي أفلام (توم وجيرى)، تربيته موسيقية، جامعة حلوان، القاهره ٢٠١٥، ص ٣٤.

(٤) عواطف عبد الكريم وآخرون:- معجم الموسيقي، مجمع اللغة العربيه، مركز الحاسب الآلى، القاهره ٢٠٠٠، ص ٢.

(١) سعاد عبد العزيز:- تنمية الإبتكاره فى مجال الإرتجال التعليمي، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربيه الموسيقية، القاهره ١٩٧٩م، ص ٦٣.

(2) Kennedy, Kennedy, and Rutherford-Johnson, the Oxford Dictionary of Music.432.

وافتراضات جاءت لصناعة الموسيقى على رأسها مفهوم الأداء كما لو أنه طريقه مبتكره إبداعيه تشتمل الإرتجال، وأخيراً أنه أسلوب يتميز ويختلف عن غيره من أشكال الموسيقى الكلاسيكية بتأخير النبر، عناصره اللحنيه والهارمونية المستخلصه من البلوز "الشجن" Blues وهو إيقاع لين يلفت آذان المستمع يسمى السوينج المتأرجح Swing^(٣).

حيث عرفه بارى أولاً نوف بأنه موسيقي حديثه لها إيقاع مختلف له شخصيه قويه فى اللحن فهو يتضمن إرتجالاً لاسابق تخطيط لها أثناء التأليف والعزف كما أن الإيقاع الزمنى يمكن أن يطول أو يقصر مع إستخدام السينكوب^(٤).

وكان أسلوب الإرتجال فى الجاز أسلوب إبتكارى يخلق التأثير المعبر، وفيه يكون الطريق من العازف إلى الصوت يكون أقصر وأكثر مباشرة بالشخصيه الإنسانيه بإستخدام ألحان قديمه تعزف بدون نوته موسيقيه، ويتوقف فن الحكه والإبتكار على موهبة ومهارة العزف الشخصيه^(٥).

إيقاعات موسيقي الجاز:-

نشأ الجاز فى مدينة نيو أورليانز الأمريكيه ثم إنتشر فى باقي الولايات المتحده الأمريكيه، ويرجع سبب نشأته إلى أن أمريكا فى ذلك الوقت كانت تزخر بالعبيد، اللذين كان يسمح لهم بدفن موتاهم على أنغام موسيقيه، فكان فى نيو أورليانز قديماً ميدان يُدعى "الكونغو" وكان يجتمع فيه العبيد كل يوم أحد ومعهم طبولهم، فيقومون بالغناء والرقص وكان الجماهير تتجمع لمشاهدة رقصهم وموسيقيهم وطبولهم^(١).

إهتمت الباحثة فى هذا البحث بالتركيز على بعض إيقاعات موسيقي الجاز من بين الكثير من إيقاعات موسيقي الجاز وذلك نظراً لشهرتها وتداولها فى العديد من الأغانى المعروفة وسهولة تطبيقها من قبل الطلاب والذين ينجذبون لتلك الإيقاعات بالتحديد وسهولة أدائها للطالب ليتمكن من إدراكها وعمل مصاحبات هارمونية بإستخدام تلك الإيقاعات.

١- أسلوب السوينج (Swing) (١٩٣٢-١٩٤٢):-

السوينج هو الشئ المتأرجح، أو الإيقاع المتأرجح ، كما أنها كلمه سوينج مصطلح يُعبر عن الجاز من خلال مفهومين أساسيين هما:-

(3) Mark Tucker, "Jazz" in the New Grove Dictionary of Music and Musician, ed. Stanly Sadie (New York: Oxford University Press, 2001).p.903.

(4) Barry Olanove. A History of Jazz in America, New York, Viking, Pross 1952.P.7

(٥) أحمد محمد أنور:- أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء فى التعبير الحركي، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القاهره ١٩٩٩، ص ١١٣.

(1) Marshal W.Stearns: The Story of Jazz. Oxford University Press, 1979.PP4-14.

شكل إسلوب البوب:-



شكل رقم (٢)

إيقاع البوب Pop.


مثال:- أغنية بإيقاع البوب Pop أغنية (What A Wonderful World)

٣- إسلوب الروك أند رول Rock and Roll:-

يعتبر إسلوب الإيقاع والبلوز R,B هو الأساس والركيزة الأولى لظهور إسلوب الروك، حيث كان إسلوب الإيقاع والبلوز نابعاً من الموسيقيين الأمريكيين والأفريقيين الذين لم ينالوا القدر الملحوظ من الشعبه لدى المستمعين والموسيقيين البيض والممارسين لإسلوب البوب لذلك الوقت، والسبب في ذلك أن هؤلاء البيض كانوا يستجيبون إلى صوت أكثر قريباً من موسيقي البيض الريفية أو موسيقي البوب، والسبب الآخر هي العنصريه التي كانت شائعة بين العديد من الأجناس والألوان والتي كانت ظاهره بشده قبل الخمسينات وإستطاعوا هؤلاء الفنانين جذب المستمعين والمشاهدين من خلال نشاط وحماس وحيوية أداء حضورهم المسرحي، وسمات موسيقي الروك:-

- ١- تميل إرتجالات الروك إلى أن تبقى في مقام أو سلم واحد محدد.
- ٢- تميل إيقاعات الإرتجالات للبساطه وتكون أقل تعقيداً من الإيقاعات التي تُظهر إسلوب الجاز روك.

٣- إرتجالات الروك دائماً ما تأتي سريعه ومسترسله^(١).
سمات الإيقاع:-

- خطوط الباص تعتمد على إيقاع البوجي ووجي والذي طوره الأمريكيان الأفريقيين.
- يعزف بإيقاع  لكل وحده في ميزان $\frac{4}{4}$ مع تغيير النغمات وفقاً للخطه الهارمونييه وغالباً ما يعزف بطريقة الباص السائر.
- يعتمد على شكل لحنى متكرر Riff.
- تعزف اليد اليسرى لعازف آلة البيانو نموذج إيقاعي نغمي متكرر سريع يتكون من نغمتين تعزفا زمن كل وحده منفرده.

(١) أحمد محمد أنور:- مرجع سابق، ص ١٣٣-١٣٥.

- وكان تأثير ذلك هو مضاعفة الوحده الأساسية، خلقاً بذلك إتجاه إيقاعى ديناميكي سريع ومتحرك^(٢).

شكل إيقاع الروك:-



شكل رقم (٣)

إيقاع الروك Rock.

مثال:- أغنية بإيقاع الروك Rock أغنية Every Breath You take.

٤- إسلوب السول Soul Style:-

يُعتبر ذلك الإسلوب من الأساليب المحبوبة لأساليب موسيقي الجاز، حيث أنه إستمد جزوره من البلوز Blues، وقد إنتشر وتفرع إلى أساليب عديده ومناطق أمريكية مختلفه إستمرت شعبيته وتأثيره فى الستينيات والعقود المتعاقبه، وكانت بمثابة القاعده لظهور عدة أساليب منها الجاز روك Jazz Rock والفنك Funck والفيوجن Fusion، وأكثر ما يميز هذا الإسلوب هو تعدد الإيقاع للعديد من الآلات مثل آلة الدرامز، الباص، الجيتار الإلكتريك، وشكل إيقاع السول Soul^(١):-



شكل رقم (٤)

إيقاع السول Soul

النموذج اللحني القائم عليه البحث وهو (أغنية Autumn Leaves):-

تعتبر أغنية Autumn Leaves "أوراق الخريف" أغنية مشهوره بشكل كبير بين الطلاب وقام بعزفها العديد من العازفين على آلات مختلفه لبساطة اللحن وقد إختارتها الباحثة كنموذج يسترشد به الطلاب، وهى أغنية شعبيه مستوحاه من الأغنية الفرنسيه "Les Feuilles Mortes" (الأوراق الميتة) وهى من تأليف جوزيف كوزما فى عام ١٩٤٥م، حيث كانت الكلمات الأصلية من كتابة جاك بريفيرت بالفرنسيه، والكلمات الإنجليزيه كتبها جونى ميرسير والتي غنتها من بعد ذلك فيروز فى أغنيها (بيذكرك بالخريف) ، وقام بعزفها العديد من العازفين بأشكال مختلفه مما جعلها متميزه لدى الطلاب لبساطة اللحن، مما دفع الباحثة لإختيارها كنموذج يسترشد به الطلاب ليتعلموا من

(2) Katherine Charlton : Rock Music Style, A History, Second Edition, Mt, San Antonio College, Walnut, California, W C B, Brown & Benchmark Publisherr, 1996, P.182.

(1) أحمد محمد أنور:- مرجع سابق، ص١٣٨.

خلاله التنوع باستخدام المصاحبات الهارمونية والمبتكره المختلفه باستخدام بعض من إيقاعات موسيقي الجاز والإغنيه فى سلم مى الصغير .

نوتة الأغنيه* :-

ثانياً: الإطار التطبيقي , ويشتمل على:-

- إستمارة إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء .
- المصاحبات الهارمونية المبتكره .
- النتائج والتوصيات .
- قائمة المراجع والملاحق .
- ملخص البحث باللغه العربيه .
- ملخص البحث باللغه الأجنبيه .

المقدمه:-

تناولت الباحثه فى هذا الفصل بعض النماذج الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز وعددها أربع نماذج على إيقاعات (شيفيل سوينج Swing، بوب Pop، روك Rock، سول soul) وذلك كنماذج مرشده للطلاب ليتعرف على إسم الإيقاعات وطريقة تصفيقها وطريقة عزفها وهرمنة النماذج الموسيقيه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز ، وما يتصل بالمنهج الوصفي الذي إتبعته وكل ما يختص به إجراءات البحث من أدوات البحث وعينة البحث وذلك للإجابة على أسئلة البحث وهى:-

١- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير

الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟

٢- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز

لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى؟

منهج البحث:-

إتبعت الباحثه المنهج الوصفي حيث يقوم بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، وهو لايتضمن فقط تجميع المعلومات بل يقوم بتفسيرها، وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعه خطوات ضروريه فى البحث

* ملحق رقم (١)

إلا أن عملية البحث لا تكتمل إلا حتى تُنظم هذه البيانات وتُحلل وتُستخرج منها الإستنتاجات ذات الدلالة والمغزى للمشكلة المطروحة^(١).

عينة البحث:-

أغنية Autumn Leaves هي أغنية شعبية مستوحاه من الأغنية الفرنسيه "Les Feuilles Mortes" (الأوراق الميتة) وهي من تأليف جوزيف كوزما في عام ١٩٤٥م.

وقامت الباحثة بإبتكار أربع مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز على لحن الأغنية المقترحه ليسترشد به الطلاب في أى نموذج لحنى آخر من خلال بعض أساليب إيقاعات الجاز وهي ؛ (Soul, Pop, Shefill Swing, Rock)، والتعرف على السلم والميزان الخاص بالأغنية ومراعاة الباحثة لعمل المصاحبات الهارمونية المبتكرة بطريقه لا تتعارض مع هارمونيوات الأغنية الأصليه.

أدوات البحث:-

- النماذج المبتكرة للمصاحبات الهارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز على أغنية Autumn Leaves.

- بعض الإيقاعات الخاصه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز.

- إستمارة إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء في مدى ملائمة المصاحبات الهارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى في منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه.

- إستمارة إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء في مدى ملائمة هذه المصاحبات الهارمونية المبتكرة بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى.

- كمبيوتر

وقامت الباحثة بعمل إستمارة إستبيان* تعرض فيها عدد أربع نماذج من المصاحبات الهارمونية المبتكرة بإستخدام إيقاعات موسيقي الجاز وتعديل ما يلزم من خلال مقترحات الساده الأساتذه الخبراء** للوصول إلى الشكل النهائي للجلسات، حيث قامت الباحثة بتغيير إسلوب إيقاع

(١) فؤاد أبو حطب: آمال أحمد مختار:- مناهج البحث في التربيه وعلم النفس، مكتبة الأنجلو، الطبعة الأولى، القاهره ١٩٧٣، ص١٣٣.

* ملحق رقم(٢)

** ملحق رقم(٣)

الأغنية لإسلوب إيقاع موسيقي الجاز، وتسهيلاً للطلاب أحدثت تغيير في الهارموني بسيط
لهارموني موسيقي الجاز بحيث يدرك ويشعر بالإختلاف ويدرك أسلوب موسيقي الجاز وإيقاعه،
وقدمت الباحثة نماذج إيقاعيه مختلفه يتعرف من خلالها الطلاب على أسلوب إيقاعات موسيقي
الجاز والتي هي (إيقاع شيفيل سوينج Shefill Swing، إيقاع البوب Pop، إيقاع الروك Rock،
إيقاع السول soul)، حيث أشاد جميع الساده الأساتذه الخبراء بأن النماذج المبتكره بمصاحبة
الأغنية بإسلوب إيقاعات موسيقي الاجاز تصلح.

وقد اهتمت البحثه بما يلي:-

- يستمع الطلاب إلى أغنية Autumn Leaves.
- يتعرف الطلاب على النماذج الإيقاعيه المستخدمه من خلال التصفيق و النقر بكلتا اليدين.
- يتعرف الطلاب على كل نموذج إيقاعى.
- يعزف الطلاب هارموني كل نموذج بإسلوب Block Chorde.
- يعزف الطلاب الميلودى فقط باليد اليمنى مع سماع الإيقاع.
- يعزف الطلاب الإيقاع باليد اليسرى مع سماع ميلودى أغنية Autumn Leaves.
- يعزف الطلاب المصاحبه الهارمونييه المبتكره بكلتا اليدين.

الجلسات:-

الجلسه الأولى:-

إيقاع شيفيل سوينج Swing:-

أهداف الجلسه:-

- يتعرف الطلاب على إيقاع الشيفيل سوينج Swing.
- يتعرف الطلاب على كيفية أداء المصاحبه الإيقاعيه بإستخدام إيقاع السوينج.

Piano

Am⁷ D⁷ G^{maj7} C^{maj7} F^{#m7(b5)}

Pno.

1. B⁷ Em

2. B⁷ Em

12 F^{#m7(b5)} B^{7(b9)} Em

Am D⁷

18 G^{maj7} Em F^{#m7(b5)} B^{7(b9)}

22 Em⁷ E^{b7} D^{m7} D^{b7} C^{maj7} B^{7(b9)} Em

شكل رقم (٥)

التنوع بإسلوب شيفيل سوينج.

الجلسه الثانيه:-

إيقاع البوب Pop:-

أهداف الجلسة:-

- يتعرف الطلاب على إيقاع الشيفيل سوينج Pop.
- يتعرف الطلاب على كيفية أداء المصاحبه الإيقاعيه بإستخدام إيقاع البوب Pop.

Piano

$\text{♩} = 130$

Am⁷ D⁷ G

4 C F[#]7 B⁷ Em

8 B⁷ Em F[#]7

13 B⁷(b⁹) Em Am⁷

17 Dm G F[#]7

21 B⁷(b⁹) Em⁷ Eb⁷ Dm⁷ Db⁷

24 C B⁷(b⁹) Em

شكل رقم (٦)

التنوع بإسلوب البوب.

الجلسه الثالثه:-

إيقاع الروك Rock:-

أهداف الجلسه:-

- يتعرف الطلاب على إيقاع الروك Rock.

- يتعرف الطلاب على كيفية أداء المصاحبه الإيقاعيه بإستخدام إيقاع الروك Rock.

The musical score is written for Piano and Pno. in 4/4 time. It consists of five systems of music. The first system is for Piano and includes chords: Am7, D7, Gmaj7, Cmaj7, and F#m7(b5). The second system is for Pno. and includes chords: B7 and Em, with a first ending and a second ending. The third system is for Pno. and includes chords: F#m7(b5), B7(b9), Em, Am, and D7. The fourth system is for Pno. and includes chords: Gmaj7, Em, F#m7(b5), B7(b9), Em7, and Eb7. The fifth system is for Pno. and includes chords: Dm7, Db7, Cmaj7, B7(b9), and Em. The score ends with a double bar line.

شكل رقم (٧)

التنوع بإسلوب الروك.

الجلسه الرابعه:-

إيقاع السول Soul:-

أهداف الجلسه:-

- يتعرف الطلاب على إيقاع السول Soul.

- يتعرف الطلاب على كيفية أداء المصاحبه الإيقاعية باستخدام إيقاع السول Soul.

The image shows a piano accompaniment for a piece in 4/4 time. The music is written in G major (one sharp) and consists of six systems of staves. Each system includes a treble clef staff and a bass clef staff. The chords are indicated above the treble staff. The first system (measures 1-5) has chords Am7, D7, Gmaj7, Cmaj7, and F#m7(b5). The second system (measures 6-10) has chords B7 and Em, with a first ending bracket over measures 6-8 and a second ending bracket over measures 9-10. The third system (measures 11-15) has chords F#m7(b5), B7(b9), and Em. The fourth system (measures 16-20) has chords Am, D7, Gmaj7, Em, and F#m7(b5). The fifth system (measures 21-23) has chords B7(b9), Em7, Eb7, Dm7, and Db7. The sixth system (measures 24-26) has chords Cmaj7, B7(b9), and Em. The piece ends with a double bar line at the end of the sixth system.

شكل رقم (٨)

التنوع بإسلوب السول.

نتائج البحث وتفسيرها:-

قامت الباحثة بعرض أربع مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز على أغنية Autumn Leaves، وقامت بعمل إستبيان للساده الأساتذه الخبراء وقد أجمع الساده الأساتذه الخبراء بأن النماذج المبتكره تصلح لتطوير الجانب الإبتكارى*.

السؤال الأول:-

١- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟

إجابة السؤال الأول:-

أمكن الإستفاده من المصاحبات الهارمونية المبتكره لتطوير الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه مع وضع مصاحبات هارمونية تتلائم مع طلاب الفرقة الرابعه وتمهيدها للطلاب عن طريق جلسات تدريبيه لكل نوع مصاحبه. وأثبتت نتائج الإستبيان أن النتيجة إيجابيه لذلك تتوافق المصاحبات الهارمونية مع طلاب الفرقة الرابعه.

ومن خلال رأى الساده الأساتذه الخبراء تمت الموافقه على المصاحبه الهارمونية بإستخدام إسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لملائمتها لطلاب الفرقة الرابعه.

السؤال الثانى:-

٢- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز ولمساعدة الطالب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى؟ أجمع الساده الأساتذه الخبراء من خلال الأستبيان أن هذه النماذج المبتكره تصلح لمساعدة الطلاب فى أبتكار نماذج موسيقيه أخرى.

إجابة السؤال الثانى:-

أمكن من خلال الجلسات التدريبيه للمصاحبات الهارمونية المبتكره بإعطاء للطلاب نموذج لحنى إسترشادى يُمكنه من أداء المصاحبات الهارمونية على أى نموذج لحنى آخر. إذن تم الإجابة على أسئلة البحث والتوصل إلى نتائج البحث.

* ملحق رقم (٤)

التوصيات:-

فى نهاية البحث توصى الباحثه بما يلى:-

- ١-إستماع الطلاب إلى الكثير من النماذج الموسيقيه لأغانى موسيقي الجاز .
- ٢-توفير الكليه للطلاب مدونات ووسائل تساعد الطلاب فى الإستماع للأغانى ومدونات موسيقي الجاز .
- ٣-إثارة خيال الطلاب وتجديد قدرته على التخيل والإبتكار من خلال دراسته لإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز .
- ٤-الإهتمام بالتكامل بين المواد العلميه التى يدرسها مثل الإرتجال والمصاحبه لدراسة إسلوب موسيقي الجاز وإيقاعاتها .
- ٥-تنشيط القدرات الإبتكاريه للطلاب من خلال تزويده بطرق إبتكار جديده من إسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمادة الإرتجال والمصاحبه .
- ٦-إعادة تنظيم أساليب وأدوات تدريس جديده قائمه على تزويد محصلتهم الإرتجاليه والإبتكاريه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز .
- ٧-تطبيق البحث فيما بعد إلى بحث تجريبي على عدة ألحان فى إسلوب موسيقي الجاز ومجموعات لطلاب السنوات المختلفه وإستكماله فى الدراسات العليا .

قائمة المراجع العربية:-

- أحمد محمد أنور:- أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء فى التعبير الحركي ، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩م.
- منير البلعبكى: المورد (قاموس إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٤م.
- داود محمد سمير: برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسيه من خلال الإرتجال الموسيقي التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ديوبولد فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصريه ، القاهرة ١٩٧٩م.
- هويدا خليل أحمد:- الموسيقي التصويريه فى أفلام الكارتون كوسيله مساعده فى الإرتجال التعليمي، بحث منشور بمجلة علو وفنون الموسيقي، المجلد الثانى، العدد الأول، كلية التربية الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩م.
- عواطف عبد الكريم وآخرون:- معجم الموسيقي، مجمع اللغة العربيه، مركز الحاسب الآلى، القاهرة ٢٠٠٠م.
- سعاد عبد العزيز:- تنمية الإبتكاريه فى مجال الإرتجال التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقيه، القاهرة ١٩٧٩م.
- مروه حسن سيد محمد:- فاعلية إستخدام بعض أساليب الجاز المختلفه فى تنمية الإرتجال التعليمي الموسيقي، رسالة ماجستير ، غير منشوره، كلية التربية الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٣م.
- عزيز الشوان:- الموسيقي تعبير فنى ومنطق، الهيئه العامه المصريه للكتاب ١٩٨٦م.
- فؤاد أبو حطب: آمال أحمد مختار:- مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٧٣م.
- نانسي فاروق محمود:- تنمية إبتكار الألحان المصاحبه للقصه الموسيقيه بإستخدام موسيقي أفلام (توم وجيرى)، تربيته موسيقيه، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٥م.

قائمة المراجع الأجنبية:-

- Cooper, Paul (1981): Perspective in Music Theory, Harper and Row N.Y, Faber L.T.D, London.

- Kennedy, Kennedy, and Rutherford-Johnson, the Oxford Dictionary of Music.
- Mark Tucker, "Jazz" in the New Grove Dictionary of Music and Musician, ed. Stanly Sadie (New York: Oxford University Press, 2001).
- Barry Olanove. A History of Jazz in America, New York, Viking, Pross 1952.
- Marshal W.Stearns: The Story of Jazz. Oxford University Press, 1979.
- D. Hatch and S. Millward, From Blues To Rock: an Analytical History of Pop Music (Manchester: Manchester university Press, 1987).
- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8% .
- Katherine Charlton : Rock Music Style, A History, Second Edition, Mt, San Antonio College, Walnut, California, W C B, Brown & Benchmark Publisherr, 1996.
- Wilum Hermien Emile Jaques Dalcroze's Approach to Music Education Afrikaans Text M.MUS.University of Pretoria (south Africa) 1992.
- J.R. Topim, How to Improvise Accompaniment London Oxford University Press, 1973.

ملحق (١)

$\text{♩} = 200$ Am⁷ D⁷ Gmaj⁷ Cmaj⁷ F#m⁷(b5)

1. B⁷ Em / 2. B⁷ Em

12 F#m⁷(b5) B⁷(b9) Em Am D⁷

18 Gmaj⁷ Em F#m⁷(b5) B⁷(b9) Em⁷ Eb⁷

3 Dm⁷ Db⁷ Cmaj⁷ B⁷(b9) Em

شكل رقم (٩)

نوتة أغنية Autumn Leaves.

ملحق (٢)

إستمارة إستبيان/ لمعرفة رأى الساده الأساتذه الخبراء

تقوم الباحثة / مشيره محمد أحمد بإعداد بحث بعنوان:-

الإستفاده من بعض إيقاعات موسيقي الجاز فى إبتكار مصاحبات هارمونييه على

نموذج لحنى.

وقد إبتكرت الباحثة أربعة نماذج مختلفه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز على أغنية Autumn Leaves.

وتشكر الباحثة سيادتكم فى مساندهتها فى إنجاز هذا البحث.

أرجو من سيادتكم التفضل بإبداء الرأى فى أسئلة البحث وهى:-

١- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونييه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟

٢- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونييه المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطالب على إبتكار مصاحبات هارمونييه على نماذج موسيقيه أخرى؟

وذلك بتحديدھا إذا كانت تصلح أو لا تصلح أو تصلح إلى حدٍ ما وذلك بوضع علامة صح أمام ما ترونه مناسباً، مع وضع مقترحات سيادتكم إن وجدت.

وقد قدمت الباحثة الإستبيان للساده الأساتذه الخبراء مسموعاً من خلال الكمبيوتر لبيان صلاحية

النماذج المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز، وكانت نتيجة الإستبيان من قبل الساده

الأساتذه الخبراء على أسئلة البحث هى:-

١- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونييه بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير

الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟

المقترحات	يصلح إلى حد ما	لا يصلح	يصلح	الساده الأساتذه الخبراء
			√	أسامه على
			√	محمد عارف
			√	داوود محمد سمير
			√	أميره مصطفى

			√	كامليا جمال الدين
			√	سوزان عبد الله

٢- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكرة بإسلوب إيقاعات موسيقى الجاز
تصلح لمساعدة الطالب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقية أخرى؟

المقترحات	يصلح إلى حد ما	لا يصلح	يصلح	الساده الأساتذه الخبراء
			√	أسامه على
			√	محمد عارف
			√	داوود محمد سمير
			√	أميره مصطفى
			√	كامليا جمال الدين
			√	سوزان عبد الله

وبعد قيام الطلاب بالجلسات التدريبية يكون قادر على عزف النماذج التاليه:-

الجلسه الأولى

١- مصاحبه هارمونية على إيقاع الشيفيل سوينج Shefill Swing:-

The musical score is for a piano accompaniment of Shefill Swing. It is in 4/4 time and consists of three systems of music. The first system (measures 1-5) has chords Am7, D7, Gmaj7, Cmaj7, and F#m7(b5). The second system (measures 6-11) has two first endings: the first ending (measures 6-8) has chords B7 and Em, and the second ending (measures 9-11) has chords B7 and Em. The third system (measures 12-15) has chords F#m7(b5), B7(b9), Em, Am, and D7. The score is written for Piano (Pno.) with a treble and bass clef.

18 Gmaj7 Em F#m7(b5) B7(b9)

Pno.

22 Em7 Eb7 Dm7 Db7 Cmaj7 B7(b9) Em

Pno.

الجلسه الثانيه

٢- مصاحبه هارمونييه على إيقاع البوب Pop:-

♩ = 130 Am7 D7 G

Piano

4 C F#ø7 1. B7 Em

8 2. B7 Em F#ø7

13 B7(b9) Em Am7

17 Dm G F#7

21 B7(b9) Em7 Eb7 Dm7 Db7

24 C B7(b9) Em

الجلسه الثالثه

٣- مصاحبه هارمونييه على إيقاع الروك Rock :-

Am7 D7 Gmaj7 Cmaj7 F#m7(b5)

Piano

6 1. B7 Em 2. B7 Em

12 F#m7(b5) B7(b9) Em Am D7

Pno.

18 Gmaj7 Em F#m7(b5) B7(b9) Em7 Eb7

Pno.

23 Dm7 Db7 Cmaj7 B7(b9) Em

Pno.

الجلسه الرابعه

٤- مصاحبه هارمونييه على إيقاع السول Soul :-

Piano

Am⁷ D⁷ Gmaj⁷ Cmaj⁷ F#m⁷(b5)

6 1. B⁷ Em 2. B⁷ Em

11 F#m⁷(b5) B⁷(b9) Em

16 Am D⁷ Gmaj⁷ Em F#m⁷(b5)

21 B⁷(b9) Em⁷ Eb⁷ Dm⁷ Db⁷

24 Cmaj⁷ B⁷(b9) Em

Pno.

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء فى عينة البحث

الاسم	الوظيفة
أسامه على	
محمد عارف	
داوود محمد سمير	
أميره مصطفى	
كاميليا جمال الدين	
سوزان عبد الله	

ملحق رقم (٤)

السؤال الأول:-

إلى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكاري في منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقة الرابعه؟

الساده الأساتذه الخبراء	يصلح	لا يصلح	يصلح إلى حد ما
الأستاذ الدكتور/ أسامه على	√		
الأستاذ الدكتور/ محمد عارف	√		
الأستاذ الدكتور/ داوود محمد سمير	√		
الأستاذ الدكتور/ أميره مصطفى	√		
الأستاذ الدكتور/ كاميليا جمال الدين	√		
الأستاذ الدكتور/ سوزان عبد الله	√		

السؤال الثاني:-

إلى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى؟

الساده الأساتذه الخبراء	يصلح	لا يصلح	يصلح إلى حد ما
الأستاذ الدكتور/ أسامه على	√		
الأستاذ الدكتور/ محمد عارف	√		
الأستاذ الدكتور/ داوود محمد سمير	√		
الأستاذ الدكتور/ أميره مصطفى	√		
الأستاذ الدكتور/ كاميليا جمال الدين	√		
الأستاذ الدكتور/ سوزان جمال الدين	√		

ملخص البحث باللغة العربية

الإستفاده من بعض إيقاعات موسيقي الجاز فى إبتكار مصاحبات هارمونية على نموذج لحنى.

المقدمة:-

ظهر إسلوب موسيقي الجاز فى أمريكا الشماليه مع بداية القرن العشرين، وهو إسلوب متعدد الجوانب يتميز بنوعياته وموجاته المختلفه وتأخير النبر Syncopation، يتميز أيضاً إسلوب موسيقي الجاز بالتلقائيه فى العزف أى بدون سابق تحضير، فكان الإرتجال والمصاحبه سمه رئيسيه لإسلوب موسيقي الجاز .

والمصاحبه Accompaniment عباره عن دور ثانوى أو دور مُصاحب فى العزف أو الغناء وهو يكمل الصوت الأساسى ويقويه ومعنى المصاحبه هى الشئى الملازم، وتعتبر المصاحبه الهارمونية هى نوع من أنواع المصاحبه تتألف هارمونياتها من أسس وقواعد محدده وفق المناهج المقننه.

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز كنموذج يسترشد به الطلاب.
- 2- التعرف على بعض الإيقاعات المستخدمه فى موسيقي الجاز.

وكانت أسئلة البحث:-

- 1- إلى أى مدى يمكن إبتكار مصاحبات هارمونية بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لتطوير الجانب الإبتكارى فى منهج الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقه الرابعه؟
- 2- إلى أى مدى تُستخدم هذه المصاحبات الهارمونية المبتكره بإسلوب إيقاعات موسيقي الجاز لمساعدة الطلاب على إبتكار مصاحبات هارمونية على نماذج موسيقيه أخرى؟

عينة البحث:-

إستهدف هذا البحث أغنية Autumn Leaves "أوراق الخريف" ، وإختارتها الباحثة نظراً لشهرتها وتداولها بين الطلاب.

وإتبع البحث المنهج (الوصفي): إتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، يُعد المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمه المستخدمة فى الدراسات العلميه ومناهج البحث العلمى بوجه عام وتساهم فى التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها فى إطارها الصحيح.

وإنقسم البحث إلى جزئين وهما:-

أولاً: الإطار النظري, ويشتمل على:

المبحث الأول:- الدراسات سابقه.

المبحث الثانى:-

- المصاحبه ودورها فى الإرتجال الموسيقي التعليمي.

- موسيقي الجاز.

- بعض إيقاعات موسيقى الجاز.

المبحث الثالث:-النموذج اللحنى الذي يقوم عليه البحث.

ثانياً: الإطار التطبيقي , ويشتمل على:-

- إستمارة إستطلاع الساده الأساتذه الخبراء .

- المصاحبات الهارمونييه المبتكره.

- النتائج والتوصيات.

- قائمة المراجع والملاحق.

- ملخص البحث باللغه العربيه.

- ملخص البحث باللغه الأجنبيه.

للاوصول إلى نتائج البحث أجرت الباحثه إستبيان للساده الأساتذه الخبراء وكان عددهم ٧ ، والذي

كان نتيجته أن هذه المصاحبات الهارمونييه المبتكره كانت ملائمه لطلاب الفرقة الرابعه فى مادة

الإرتجال الموسيقي التعليمي وكانت النماذج المبتكره بمثابة نماذج إسترشاديه للطلاب لتطبيق

إيقاعات إسلوب موسيقي الجاز على أى نموذج لحنى آخر .

وأختتم البحث بالتوقيت وكان من أهمها:-

- إستماع الطلاب إلى الكثير من النماذج الموسيقيه لأغانى موسيقي الجاز .

The Benefit from Some Jazz Rhythms to Inventing Different Musical Styles on Melodic Sample.

Introduction:-

The Style of jazz Music appeared in North America at the beginning of the twentieth century, it is a multi-faceted style characterized by its different types, waves, and syncopation, the style of Jazz music is also characterized by spontaneity in playing, that is prior preparation, as it was based on an element.

Accompaniment is a secondary role or an accompanying or singing. It complements the basic sound and strength it. The meaning of accompaniment is the inherent thing, Harmonic accompaniment is considered a type of Accompaniment those harmonies consist foundation and rules according to the curriculum codified.

Research aims:-

This research aims to,

- 1- Creating harmonic accompaniment in a style of jazz rhythms as a model to guide a student.
- 2- Identify some of the rhythms used in jazz music.

The research questions:-

- 1- To what extent can harmonic accompaniment be created in the style of jazz rhythms to develop the innovative aspect of the educational musical improvisation curriculum for the stage four?
- 2- To what extent are these innovative harmonic accompaniments used in the style of jazz rhythms to help students create harmonic accompaniments based on other musical models?

The research sample:-

This research targeted the song Autumn Leaves, and the researcher chose it due to its popularity and circulation among students.

The research followed the (descriptive) method:

This research followed the descriptive approach (content analysis). The descriptive approach is one of the most important approaches used in scientific studies and scientific research methods in general and contributes to identifying the phenomenon of the study and placing it in its correct context.

The research was divided into two parts:-

First: The theoretical framework, which includes:

The first section: - Previous studies.

The second topic:-

-Accompaniment and its role in educational musical improvisation.

-Jazz.

-Some jazz rhythms.

The third section: - The melodic model on which the research is based.

Second: The applied framework, which includes:

- Survey form for expert professors.
- Proposed harmonic accompaniments.
- Results and recommendations.
- List of references and appendices.
- Summary of the research in Arabic.
- Summary of the research in a foreign language.

To reach the results of the research, the researcher conducted a questionnaire for the 7 expert professors, the result of which was that these innovative harmonic accompaniments were suitable for four

th year students in the educational music improvisation subject, and the proposed models served as guidance models for students to apply the rhythms of the jazz style to any other melodic model.

The research concluded with timing, the most important of which were:

- Students listen to many musical examples of jazz songs.